

سلسلة التنمية البشرية للأطفال

لماذا

أحب

الفشل

بوقفة رؤوف

سلسلة التنمية البشرية للأطفال

# لماذا أحب الفشل؟

بوقفة رؤوف

◦ السلام عليكم أبي

◦ و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بني

◦ ماذا تطالع أبي؟

◦ كتاب عنوانه لماذا أحب الفشل؟

◦ هل هناك أحد عاقل ابي يحب الفشل؟

◦ اجلس جانبي قليلا عمر

يعتقد الكثير من الناس ان عكس النجاح هو الفشل

والشخص منا اما ناجح او فاشل

◦ انا أيضا ابي اعتقد هذا الاعتقاد فالفشل نقيض النجاح

◦ لكن حين تقرأ بني هذا الكتيب ستري الفشل من زاوية

أخرى، ستحبه انت أيضا عمر

◦ كيف ذلك ابي؟

◦ خلاصة الكتيب ولدي هو ان الفشل مرحلة من مراحل  
النجاح وانه لا نصل الى النجاح الا اذا مررنا بالفشل  
فالفشل يمكن تشبيهه هنا بانه بعض درجات السلم  
◦ ممكن توضح أكثر ابي  
◦ النجاح ليس هو خط النهاية، ليس هو شريط الوصول،  
النجاح رحلة عمر والفشل يتمثل في العقبات والصعاب  
التي تصادفنا والتي علينا مواجهتها في رحلتنا هذه  
الفشل الحقيقي ليس هو ان تخسر بل ان تتوقف عن  
الاستمرار في محاولة الوصول الى مبتغاك  
الفشل الحقيقي هو ان تستسلم وتتخلى عن هدفك وتفرط في  
حلمك

اما ان تتعثر فهو فشل معلم

◦ كيف يا ابي يكون الفشل معلم

◦ في الصائفة الماضية قررت ان تنجز مشروع، ذكرني  
به عمر

○ اردت ان أقوم بتجربة صناعة صابون منزلي ابي  
○ جيد ولقد احضرت لك الأدوات التي تحتاجها وانت قمت  
بمشاهدة كثير من حصص تعليم صناعة الصابون  
المنزلي في قنوات اليوتيوب

○ نعم والدي

○ أخبرني كم مرة فشلت؟

بعد ان ابتسم عمر قال: ربما قرابة عشرين محاولة فاشلة

○ الان بدأت تفهمني لم تقل فشلت في تجربتي بل قلت

فشلت في محاولتي

وماذا فعلت بعدما فشلت عمر؟

○ لم استسلم وبقيت اعدل في المقادير وحصص المواد

المستعملة حتى نجحت تجربتي

○ جميل اذن كل محاولة فاشلة اضافت لك خبرة وتعلمت

منها امرا جديدا، اذن التجارب الفاشلة كانت لك خير

معلم، لقد تعلمت من اخطائك السابقة في مشروعك

حتى نجحت وحققت هدفك وبالتالي هنا فشلك هو معلم  
لك

○ معنى هذا أبي ان الفشل قرار وليس نتيجة  
○ اكيد انت بيدك جعل فشلك هو نهاية تجربتك وتستسلم  
وتصرف نظرك عنها او تجعله قرارك بان تعيد النظر  
في خلطتك او تركيبتك او خطتك، فتعدل فيها او تضيف  
لها

○ افهم ابي أنى في رحلة بسفينة والفشل هو العائق  
امامي يتمثل في صخرة كبيرة اما يكون قراري الارتظام  
بها او ان اعدل مساري فالتف عنها واتجاوزها  
○ وهو كذلك ولدي احسنت التشبيه، لنكن واقعيين ونأخذ  
مثالا حيا وهو انت في دراستك العام المنصرم في  
الفرض الأول لمادة التاريخ حصلت على علامة اقل من  
المتوسط، هل يعني ذلك أنك فاشل في مادة التاريخ؟  
هل توقفت عن دراسة مادة التاريخ وكرهت مادة التاريخ

كيف عالجتنا المسألة عمر ذكرني بني؟

◦ قلت لي ابي مشكلتي أنى أجد صعوبة في الحفظ، لذلك لا

بد ان نغير أسلوب المراجعة، بدل من التكرار الالي

لجمل نصوص التاريخ، نجرب أساليب جديد

◦ وما هي الأساليب الجديدة التي جربناها؟

◦ قلت لي ان كل شخص عنده ذاكرة تختلف عن ذاكرة

شخص اخر، أحدهم يعتمد على ترديد النصوص فيتم

**الحفظ**

الاخر يلخص النص، وغيره يراجع بإعادة كتابة النص

واحدهم يحفظ بالسماع حين يسمع النص من غيره يكرره

قولاً في حين ان اخر يحول النص الى قصة يسهل عليه

فهمها وحفظها دون تكرار

◦ جميل معنى ذلك ان هناك من يرسخ المعلومات عن

طريق ترديدها والأخر عن طريق سماعها وغيره عن

طريق كتابتها بالتالي انت حين فشلت في الحفظ هل  
معنى هذا أنك فاشل لا تجيد الحفظ؟

◦ الخطأ ليس في الحفظ بل في أسلوب الحفظ

◦ حين لا ننجح لا يعني ذلك ان نستسلم بل علينا ان نغير

اسلوبنا ان نبدل طريقتنا ان نحاول مرة أخرى بشكل

مختلف

لذلك نحن نحب الفشل لأنه يفتح لنا مسارات جديدة يجعلنا

نكتشف قدرات لم نكن نعلم اننا نملكها

◦ معنى ذلك اننا نتعلم من أخطائنا والذي

◦ لذلك بني كان الفشل صديق العظماء فنجاح اديسون في

اختراع المصباح الكهربائي كان بعد مئات التجارب

الفاشلة

كذلك الاخوة رايت نجحا في الطيران بعد عشرات المحاولات

الفاشلة، فان كان النجاح هو قمة الهرم فان الفشل هو

جدران الهرم الذي يجب ان تصعد من خلاله لأجل الوصول



للقمة وتتوج بنجاحك وكل لبنة من لبنات الهرم تمثل فشل ما  
وامام كل فشل انت مدعو لان تصحح، تعدل، تغير، تضيف  
حتى تصل لهدفك

◦ فهمت من حديثنا والدي:

ان الفشل معلم لنا

ان النجاح ليس محطة من محطات حياتنا بل هو رحلة قطار  
عمرنا وان الفشل يتجسد في محطات عديدة تصادفنا في  
رحلتنا ويجب علينا ان لا نستقر عندها ونستوطن فيها بل ان  
نكمل رحلة نجاحنا

ان محطات الفشل ضرورية لنا لنتزود من خلالها بالخبرة  
والتعلم

ان الفشل ليس العائق او المانع الجاثم امامنا او المعترض  
طريقنا بل هو قرارنا في مواجهة ما يعترض رحلة نجاحنا

احسنت بني هذا ما يتحدث عنه كتيب: لماذا أحب  
الفشل، الان هذا الملخص الرائع الذي لخصت به الكتيب  
لا تجعله يقف عندك، شارك به اصحابك حتى تعم الفائدة  
لأن الأجل في رحلة النجاح هو المشاركة، الرحلة  
الجماعية ولدي ممتعة أجمل من الرحلة الفردية وحين  
تكون رحلتك للنجاح ضمن فريق فان الصعوبات  
ستتناقص وتذل لأن مجموعة عقول أفضل من عقل  
واحد ومجموعة أفكار أفضل من فكرة واحدة دون ان  
تنسى الدعم النفسي للجماعة من تشجيع وتذكير  
بالهدف وبعث الطمأنينة والصبر وحث الهمم ولا تنسى  
ان يد الله مع الجماعة.